

ترامب: الرئيس الصيني عرض التوسط لوقف الحرب مع إيران



الخميس 14 مايو 2026 01:40 م

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن نظيره الصيني شي جين بينج عرض المساعدة في التفاوض لإنهاء الحرب مع إيران وإعادة فتح مضيق هرمز

وتُعد الصين أكبر مشترٍ للنفط الإيراني، وكان ترامب يأمل أن يستخدم شي هذه الميزة لحث إيران على إبرام اتفاق بشروط أمريكية

يأتي هذا فيما صرح ترامب بأن شي أكد له خلال محادثتهما بكيين أن الصين لن تزود إيران بالأسلحة

وقال ترامب في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز": "لقد صرّح بأنه لن يقدم معدات عسكرية هذا تصريحٌ خطيرٌ لقد قال ذلك اليوم هذا تصريحٌ خطيرٌ".

وأشار ترامب سابقًا إلى أن الرئيس الصيني قدّم له نفس الضمانات بشأن مبيعات الأسلحة

لكن البيان تجنب الإجابة على أسئلة حول تزويد الصين لإيران بالمعلومات الاستخباراتية أو المكونات الإلكترونية أو العائدات من شراء النفط

وقال ترامب إن شي قال إن الصين ترغب في مواصلة شراء النفط من إيران وأضاف: "لكن في الوقت نفسه، كما تعلمون، يشترون الكثير من نفطهم من هناك ويرغبون في الاستمرار في فعل ذلك".

تصاعد التوترات قرب مضيق هرمز

في غضون ذلك، تم الاستيلاء على سفينة راسية قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة ونقلها باتجاه إيران، كما غرقت سفينة أخرى وهي سفينة شحن بالقرب من سلطنة عمان- بعد تعرضها لهجوم، وذلك في ظل تصاعد التوترات بالقرب من مضيق هرمز

وقال مركز عمليات التجارة البحرية بالمملكة المتحدة إنه تلقى تقارير تفيد بأن السفينة تم الاستيلاء عليها الخميس من قبل أفراد غير مصرح لهم أثناء رسوها على بعد 38 ميلًا بحريًا (70 كيلومترًا) شمال شرق ميناء الفجيرة الإماراتي، وهو محطة تصدير نفطية مهمة تعرضت لهجمات متكررة خلال الحرب مع إيران

ولم يُفصح المركز البحري البريطاني عن اسم السفينة التي تم الاستيلاء عليها الخميس، وقال إنه يجري تحقيقًا في الأمر وأفاد الجيش البريطاني بأن السفينة تنجّه نحو المياه الإيرانية

وأعلنت السلطات الهندية، الخميس، غرق سفينة شحن ترفع العلم الهندي قبالة سواحل سلطنة عُمان، إثر هجوم تسبب في اندلاع حريق على متنها أثناء رحلتها من الصومال إلى ميناء الشارقة ولم تُفصح السلطات عن هوية الجهة التي هاجمت السفينة

وقع الهجوم على سفينة الشحن "حاجي علي" التي ترفع العلم الهندي الأربعاء، وفقًا لما ذكره موكيش مانجال، المسؤول الرفيع في وزارة النقل البحري الهندية وأضاف أن خفر السواحل العماني أنقذ جميع أفراد الطاقم الهندي الأربعة عشر وهم بخير

ووصفت وزارة الخارجية الهندية الحادث بأنه "غير مقبول"، وأدانت استمرار الهجمات على السفن التجارية والبحارة المدنيين ولم تكشف الوزارة عن هوية منفذي الهجوم

وشكّلت الاضطرابات في مضيق هرمز، الذي كان يمر عبره حُمس نبط العالم قبل الحرب، نقطة خلافية لأسابيع في المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الصراع] وأدى تحكّم إيران في هذا العمر المائي الحيوي إلى زعزعة الاقتصاد العالمي وارتفاع أسعار الوقود إلى مناطق أبعد بكثير من الشرق الأوسط]

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيسين الأمريكي والصيني اتفقا على ضرورة إبقاء مضيق هرمز مفتوحًا]

وفي الأسبوع الماضي، تصاعدت التوترات في المضيق عندما أطلقت القوات الأمريكية النار على ناقلات نبط إيرانية وعطلتها، بدعوى أنها كانت تحاول اختراق حصارها للموانئ الإيرانية]

وأفادت وكالات أنباء إيرانية شبه رسمية بأن سفنًا صينية بدأت عبور المضيق ليل الأربعاء بموجب بروتوكولات إيرانية جديدة] ووفقًا للتقارير، وافقت طهران على تسهيل مرور عدة سفن صينية استجابةً لطلبات من وزير الخارجية الصيني وسفير بكين لدى إيران] وبدأت السفن عبورها بالتزامن مع وصول ترامب إلى الصين]

إيران تحدد مطالبها لبدء جولة جديدة من المحادثات

وذكرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية الإيرانية، نقلًا عن مصدر مطلع، أن إيران قالت إنها لن تدخل في مزيد من المحادثات مع الولايات المتحدة ما لم يتم استيفاء خمسة شروط، من بينها دفع تعويضات عن الحرب وقبول سيادة إيران على مضيق هرمز]

ومن غير المرجح أن يقبل البيت الأبيض هذه المطالب، التي من شأنها أن تضفي الطابع الرسمي على سيطرة إيران على العمر المائي الذي كان مفتوحًا أمام حركة الملاحة الدولية قبل الحرب]

وقال نائب الرئيس الإيراني الأول، محمد رضا عارف، الخميس، إن المضيق ملك لإيران، وإن طهران لن تتخلى عنه "بأي ثمن"، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي] وأضاف عارف: "لطالما كان المضيق ملكًا لنا".

وصرح المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية لصحيفة "إيران ديلي" الحكومية الخميس بأن لإيران الحق القانوني والقضائي في مصادرة ناقلات النفط في المضيق المرتبطة بالولايات المتحدة، وذلك لانتهاك الولايات المتحدة للقوانين البحرية الدولية وارتكابها أعمالاً فرصنة]

ولم يشر المتحدث، أصغر جهانجير، صراحةً إلى الناقلات التي تم مصادرتها الخميس]

واحتجزت إيران عددًا من السفن، من بينها ناقلة نبط تُدعى "أوشن كوي"، الأسبوع الماضي، مُعللة ذلك بمحاولتها عرقلة صادرات النفط والمصالح الإيرانية، ووفقًا لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وأوضحت الوكالة أن الناقلات احتُجزت في خليج عُمان وكانت تحمل نبطًا إيرانيًا عندما نُقلت إلى الساحل الجنوبي لإيران]

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على سفينة "أوشن كوي" في فبراير كجزء من "أسطول الظل" الذي ينقل النفط الإيراني]